

دراسة سفر

سفر حزقيال (1)

في سنة 597 ق . م استولى نبوخذ نصر على اورشليم و نقل ملكها و المواطنين المهمين بها إلى بابل (اقرأ 2 مل 24 : 10 - 17) من المتوقع أن يكون الشاب حزقيال ، و هو فرد من عائلة كهنوتية ذات نفوذ ، قد أخذ معهم إلى السبي . وبينما هو في بابل تلقي دعوته كنبى من الله نفسه . لقد كانت رسالته بسيطة . و برغم من كون السبي ذاته أمراً قظيعاً إلا أن ما سيأتي كان أسوأ : سيدمر هيكل الرب و مدينة اورشليم ، وهذه نبوة تحققت في 587 ق . م . و كانت وظيفة حزقيال هي التحذير من هذه الكارثة الآتية و التأكيد على أنها جزء من خطة الله العادلة إزاء تمرد شعبه . هذا ما يتكون منه معظم (الأصحاحات 1 - 24) و التي سندرسها هذا الأسبوع.

أما (الأصحاحات 25 - 32) فهي عبارة عن فترة فاصلة فيها تأتي الدينونة على 7 أمم حول إسرائيل بينما باقي السفر يتحدث عن ما بعد سقوط اورشليم و الوعد برد السبي .

اليوم الأول : الله فوق الكل

حزقيال 1 : 1 - 28

1 - اقرأ (الأعداد 1 - 3) . كان الناس يعتقدون في ذلك الوقت أن تأثير أي إله يقتصر على شعبه و وطنه فقط . كيف يختلف إله بني إسرائيل ؟
ملحوظة : في (ع 1) " نهرخابور " كان غالباً قناة لري الأراضي من نهر الفرات إلى الجنوب الشرقي من بابل .

2 - بينما تقرأ بقية (أصحاب 1) حاول أن تتخيل شيئاً مما رآه حزقيال من مجد الرب . فهي تبدأ بعاصفة عجيبة (ع 4) ثم يأتي وصف لأربعة حيوانات (الأعداد 5 - 14) و البكرات الأربعة (الأعداد 15 - 21) ثم منبر يلمع (الأعداد 22 - 25) و أخيراً صورة لله نفسه جالساً على عرشه (الأعداد 26 - 28) . إذا استطعت حاول أن ترسم صورة لما يصفه حزقيال .

3 - و كما سنرى على مدار الأسبوعين المقبلين ، فإن كل السفر يحتوي على إدراك عميق لقداسة وجلال الله . ما هو التأثير المباشر لهذه الرؤية على حزقيال (ع 28) ؟ هل عندك إحساس مماثل بقداسة و عظمة الله ؟

صلّ لأجل إدراك أكثر لحقيقة من هو الله في حياتك أنت ؟

اليوم الثاني : احذر !

حزقيال 2 : 1 - 3 : 19

- 1 -** اقرأ نص دعوة حزقيال . اكتب الكلمات التي يستخدمها الله ليصف شعبه .
- 2 -** ماهو رد فعل حزقيال (3 : 15) ؟ كيف يكون رد فعلك تجاه الخطية و الشر الذي يحدث بسبب تمرد الناس على الله ؟
- 3 -** يوضح (3 : 16 - 19) مسئولية النبي في إعلان رسالة الله . ما الأشياء التي تجدها في هذا المقطع التي من الممكن أن تعوق حزقيال عن عمل ذلك ؟
- 4 -** على كل المسيحيين مسئولية إعلان رسالة الله للخلاص في العالم اليوم .
اقرأ (2 أخ 5 : 11 - 21) و في ضوء هذا ، صلّ لأجل قوة إعلان رسالة الله في عائلتك و بين أصدقائك و زملائك .

اليوم الثالث : لا تأخير

2 ملوك 24 : 18 - 25 : 7 ، حزقيال 12 : 1 - 28

1 - اقرأ (حز 12 : 1 - 7) هذا واحد من الأمور الرمزية الكثيرة التي طُلب من حزقيال أن يفعلها كتوضيح مرئي للرسالة التي تعقب ذلك . اقرأ الرسالة نفسها في (الأعداد 8 - 20) . ما هو الهدف من دينونة الله ؟

2 - يبدو أنه كان لسامعي حزقيال خبرة سابقة مع الأنبياء الكذبة الذين لم تتحقق نبواتهم ، اقرأ (أعداد 21 - 28) . ما هو الضمان الذي كان حزقيال يستطيع أن يعطيه (ع 25)؟ و الآن اقرأ وصف تحقيق هذه النبوة في (2 مل 24 : 18 - 25 : 7)

3 - ماهي أهمية تحقيق ما يقوله الله لك ؟ هل حاولت أن تتجنب صراحة حقه أو عظمة ما أعلنه ؟ هل هناك شيء في حياتك تحتاج أن تصححه في ضوء ذلك ؟

آية للحفظ

" لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ ، لكنه يتأني علينا ، وهو لا يشاء أن يهلك أناس ، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة " (2 بط 3 : 9) .

اليوم الرابع : نظرة للخلف

حزقيال 16 : 1 - 63

1 - توضح (أصحاحات 4 - 24) المصير المحتوم لإسرائيل في تفصيل صريح وحي . و لكن لماذا سيحدث هذا ؟ اقرأ (أعداد 1 - 52) و هي عبارة عن قصة مجازية لتاريخ تعاملات الرب مع شعبه و كيفية استجابتهم . ارجع إلى الملحوظات الآتية و أنت تفعل ذلك . ماذا كانت خطية بني إسرائيل الأساسية ؟

ملحوظة : يصف (ع 8) عملاً رمزياً يشير إلى عهد الزواج (قارن راعوث 3 : 9) . (أعداد 26 - 29) يشير حزقيال إلى تحالفات مع قوات أجنبية . مما يعكس نقصاً في الثقة بالله . (أعداد 46 - 52) هنا تُقارن الأمة بصورة غير مرضية بالسامرة (تمثل المملكة الشمالية و التي دُمرت في 722 ق . م) و سدوم (رمز للانحلال انظر تك 19) .

2 - اقرأ (أعداد 53 - 63) ماذا تقول هذه الأعداد عن السبب الذي لأجله يقرر الله أن يعاقب شعبه ؟ هل هناك من أمل في المستقبل ؟

3 - يُعد هذا الأصحاح مزعجاً و لكنه يوضح خطورة الخطية في نظر الله .

صلّ لكي يعطيك الله أن تنزعج من الخطية و بشاعتها ، تماماً مثلما حدث لك و أنت تقرّ هذه الصور المزعجة .

اليوم الخامس : الحصرم

حزقيال 18 : 1 - 32

- 1 -** اقرأ (أعداد 1 - 4) ماذا كانت شكاوي زملاء حزقيال في السبي ؟ كيف يجيبهم الرب ؟
 - 2 -** يعطي حزقيال مثلاً لثلاثة أجيال في عائلة واحدة . اقرأ (أعداد 5 - 20) و اكتب الخطايا المذكورة . أي منها له ما يوازيه في المجتمع المعاصر اليوم ؟ كيف تنطبق الخطايا الأخرى علينا الآن ؟
 - 3 -** إن مسئولية الفرد الذاتية أمام الله عليها تركيز شديد في سفر حزقيال أكثر من ذي قبل في تاريخ بني إسرائيل .
- اقرأ (أعداد 21 - 32) . بالنظر في كل الأصحاح ، ما هو الرد على الاتهام بأن الرب يدين الشعب من أجل خطايا أجيال سابقة ؟

نهاية الأسبوع

- 1 -** لم يكن في استطاعتنا إلا أن ننظر في بعض الفقرات الأساسية في هذا الجزء من حزقيال هذا الأسبوع . و في نهاية هذا الأسبوع . ، اقرأ قدر استطاعتك و بالأخص من (أصحاحات 4 - 24) .
- تساءل عما يعلنه عن الله ؟ ماذا يضيف هذا لما تعلمناه بالفعل هذا الأسبوع ؟
- 2 -** حاول قراءة تفسير لسفر حزقيال .